

تحفة الاختيار

في

فضل الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم
والاستغفار

جمع الفقير الى مولاه رشيد الراشد
القاضي الحلبي ابن مصطفى بن راشد
غفر الله له ولوالديه
واكمل المسلمين
آمين

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف
(الطبعة الرابعة)

١٤٠٥

يطلب من مؤلفة حلب عملة البيضاء هاتف ٣٣٣٢٥٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي مدح عباده الصالحين بقوله تعالى :

(كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَمُونَ * وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ
يَسْتَغْفِرُونَ) وَأَمَرْنَا بِالْإِسْتِغْفَارِ فَقَالَ تَعَالَى :
(اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا * يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ
مِدْرَارًا)

والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي فرض الله علينا الصلاة
عليه فقال تعالى : (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) فصارت
الصلاة عليه عليه السلام فرضاً على كل مسلم ومسلمة صلى الله عليه وعلى آله
وأصحابه الذين بلغوا في حبه أعلى درجات الكمال وعلى تابعيهم بإحسان
الى يوم الدين

أما بعد فيقول العبد الفقير الى مولاه رشيد الراشد الثاني الحلبي
ابن مصطفى بن راشد اني نظرت في هذا الزمان فرأيت كثيراً من
إخواننا المسلمين خصوصاً أهل بلدنا حلب يرغبون كثيراً في قراءة
الموالد واقامة الاذكار .

فألهمني الله تعالى أن أجمع لهم رسالة صغيرة الحجم كثيرة النفع
أضع فيها من صيغ الاستغفار وصيغ الصلاة على النبي ﷺ ما لم يجمعه
غيرها لأجل أن يتلوها قبل ابتدائهم في الموالد والاذكار لأن كل
صيغة منها لها خواص عظيمة وسأذكر إن شاء الله تعالى عند كل
صيغة خواصها فهي أعظم هدية في هذا الزمان لإخواننا الذين يحضرون
في الموالد والاذكار وقد نسبت كل صيغة من الاستغفار والصلاة على
النبي ﷺ الى صاحبها وبينت خواصها وفوائدها ترغيباً للقاريء
والسامع لأن السامع شريك مع القاريء في الثواب إذا تابعه في
القراءة بخلاف القرآن يشاب القاريء والسامع وإن لم يتابعه في
القراءة وفوائد الصلاة على النبي ﷺ كثيرة لا تحصى حتى قال كثير
من أئمة الطريق المقتدى بهم مرات الإشتغال بالصلاة على النبي ﷺ
من أعظم أسباب الفتح على العبد وإنها تقوم مقام الشيخ في التربية
وقد وصل بها الى معرفة الله تعالى كثير من العارفين ولم يكن لهم
شيخ غير ذلك وكان الشيخ نور الدين الشونفي رحمه الله لا يسلك
إلا بالصلاة على النبي ﷺ

فإذا انضم الى الصلاة على النبي ﷺ سيد الاستغفار والاستغفار الكبير وغيرها كان نوراً على نور .
وها أنا أبرأ الى الله تعالى من حولي وقوتي .

قال أحمد دحلان وبالجملة فالصلاة على النبي ﷺ نافعة بأي صيغة كانت ولا شيء أنفع لتنوير القلوب ووصول المريدين الى الله تعالى منها وأن المواظب على الصلاة على النبي ﷺ يحصل له أنوار كثيرة ويركتها يتصل بالنبي ﷺ أو يجتمع عن يوصله اليه ﷺ خصوصاً إذا كان مع الاستقامة ولا سيما في آخر الزمان عند قلة المرشدين والتباس الأمور على الناس فمن أراد هداية الخلق وإرشادهم فعليه أن يأمر الناس عوامهم وخواصهم بالاستغفار والصلاة على النبي ﷺ

هذه الصلاة لسيدى عبدالسلام بن مشبش

رضي الله عنه المتوفي سنة ٦٢٢

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ مِنْهُ أَنْشَقَّتِ الْأُمُرَارُ * وَأَنْفَلَقَتْ
الْأَنْوَارُ * وَفِيهِ ارْتَقَتْ الْحَقَائِقُ * وَنَزَلَتْ عُلُومُ
آدَمَ فَأَعْجَزَ الْخَلَائِقُ * وَكَهْ تَضَاءَلَتِ الْفُهُومُ فَلَمْ يُدْرِكْهُ
مِنَّا سَابِقُ . وَلَا لَاحِقُ * فَرِيَاضُ الْمَلَكُوتِ يَزْهَرُ بِجَاهِهِ

مَوْفِقَةٌ * وَحَيَاضُ الْجَبْرُوتِ يَفِئُشُ أَنْوَارَهُ مُبَدَّقَةٌ *
وَلَا تَنْبِيءَ إِلَّا وَهُوَ بِهِ مَنْوُوطٌ * إِذْ لَوْلَا الْوَاسِطَةُ لَذَهَبَ
كَمَا رَقِيعَ الْمَوْسُوطُ * صَلَاةُ تَخْلِيْقُكَ مِنْكَ إِلَيْهِ كَمَا هُوَ
أَهْلُهُ اللَّهُمَّ إِنَّهُ مَرْكَزُ الْجَامِعِ الدَّالُّ عَلَيْكَ * وَحِجَابُكَ
الْأَعْظَمُ الْقَائِمُ لَكَ بَيْنَ يَدَيْكَ * اللَّهُمَّ الْخَفِيُّ بِنَفْسِهِ *
وَحَقِيقِي بِحَسْبِهِ * وَغَرَفِي إِيَّاهُ مَعْرِفَةً أَسْلَمُ بِهَا مِنْ
مَوَارِدِ الْجَهْلِ * وَأَكْرَمُ بِهَا مِنْ مَوَارِدِ الْفَضْلِ *
وَأَجْمَلِي عَلَى سَبِيلِهِ إِلَى حَضْرَتِكَ * حَمَلًا مَعْفُوفًا بِنُصْرَتِكَ *
وَأَقْذِفْ بِي عَلَى الْبَاطِلِ فَادْمَغْهُ وَزُجِّ بِي فِي بَحَارِ الْإِحْدَةِ
وَأَنْشُلْنِي مِنْ أَوْحَالِ التَّوْحِيدِ وَأَغْرِقْنِي فِي عَيْنِ بَحْرِ الْوَحْدَةِ
حَتَّى لَا أَرَى وَلَا أَسْمَعَ وَلَا أُجِدَّ وَلَا أَحِسَّ إِلَّا بِهَا وَاجْعَلْ

هذه صلاة سيدي عبد السلام بن مشبش وهي من أفضل الصلح
المشورة ذات الفضل العظيم نقل شيخني الشيخ يوسف النبهاني رحمه
الله في كتابه أفضل الصلوات عن أحمد النخلي قال في ثبته إنه
أخذها عن الشيخ أحمد البابلي والشيخ عيسى التالبي قال وأمراني
أن أقرأها بعد صلاة الصبح مرة وبعد صلاة المغرب مرة قال ورأيت

الْحِجَابَ الْأَعْظَمَ حَيَاةَ رُوحِي وَرُوحِهِ سِرَّ حَقِيقَتِي وَحَقِيقَتِهِ
جَامِعَ عَوَالِمِي بِتَحْقِيقِ الْحَقِّ الْأَوَّلِ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ
يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ اِصْمَعْ نِدَائِي يَمَّا صَمِعْتَ نِدَاءَ عَبْدِكَ
زَكَرِيَّا وَانصُرْنِي بِكَ لَكَ وَأَبْدِنِي بِكَ لَكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي
وَبَيْنَكَ وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ إِنَّ الَّذِي
قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ رَبَّنَا آتِنَا مِنْ
لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا .

في بعض التاليفات تقرأ ثلاث مرات بعد الصبح وبعد المغرب وبعد
العشاء وفي قراءتها من الاسرار والانوار ما لا يعلم حقيقة الا الله
تعالى وبقرائنها يحصل المدد الالهي والفتح الرباني ولم يزل قارئها
بصدق واخلاص مشروح الصدر ميسر الامر محفوظا بحفظ الله
تعالى من جميع الافات والبلبات والامراض الظاهرة والباطنة متصوراً
على جميع الاعداء مؤيداً بتأييد الله العظيم في جميع اموره ملحوظاً
بمعين عناية الله الكريم الوهاب والعناية برسوله ﷺ وعلى الآل والاصحاب
وسلم تسليماً كثيراً وتظهر فائدتها بالمداومة عليها مع الصدق والاخلاص.

هذه الصلاة لسيدى احمد البدوي

رضي الله عنه المتوفي سنة ٦٧٥

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ
شَجَرَةِ الْأَصْلِ النُّورَانِيَةِ وَلَمَّةِ الْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَةِ وَأَفْضَلِ
الْحَقِيقَةِ الْأَنْسَانِيَةِ وَأَشْرَفِ الصُّورَةِ الْجِسْمَانِيَةِ وَمَعْدِنِ
الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَةِ وَخَزَائِنِ الْعُلُومِ الْأَصْطِفَائِيَةِ صَاحِبِ
الْقَبْضَةِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ وَالرُّتْبَةِ الْعَالِيَةِ مَنْ أُنْزِلَتْ

قال ملا علي القاري في كتابه الادعية المطبوع على هامش دلائل
الخيرات ولها فضيلة عظيمة من واطب على قراءتها بالنية الخالصة
يكون من أهل الخطوة إن شاء الله تعالى .

أقول إن أول اشتغالي بقراءتها صباحاً ومساءً رأيت فيما يرى النائم
اني واقف عند مطلع الشمس ملاصقاً للسماء فصرّت أنظر الى موقع
بلاد الشام من الكرة الارضية .

هذه الصلاة لقطب الاقطاب سيد احمد البدوي نفعا الله به نقل
شبهخي الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه أفضل الصلوات
عن احمد الصاوي قال ذكر بعضهم أنها تقرأ عقب كل صلاة سبعا
وأن كل مائة منها بثلاثة وثلاثين من دلائل الخيرات وقال أحمد دحلان
في مجموعة له ذكر كثير من العارفين أن الصلاة المنسوبة لاقطب الكامل

النَّبِيُّونَ تَحْتَ لِوَاهِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَأَلَيْهِ وَصَلِ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَرَزَقْتَ وَأَمْتَ
وَأَحْيَيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

سيدى أحمد البدوي رضي الله عنه سبب لحصول كثير من الانوار
وانكشاف كثير من الاسرار وهي من أعظم الاسباب للاتصال بالنبي
ﷺ في المنام واليقظة وهي سبب في وصول كثيرين الى مرتبة القطبانية
وفيه اسرار في تسهيل الرزق الظاهري وهو رزق الاشباح والباطني
وهو رزق الارواح أعني العلوم والعارف وبها يحصل النصر على
النفس والشیطان . وسائر الاعداء ولها خواص كثيرة لا تعد ولا
تحصى وينبغي لقارئها أن يكون في وقت قراءتها مستحضراً لآثار
النبي ﷺ وعظمته في قلبه وإنه السبب الاعظم في وصول كل خير
والواسطة العظمى والنور الاعظم ولا يقرؤها الشخص الا وهو متطهر
فمن واظب على قراءتها بهذه الشروط كل يوم مائة مرة واستمر على
ذلك اربعين يوماً مع الاستقامة يحصل له من الانوار والخير ما لا
يعلم قدره الا الله تعالى ، ومن واظب على قراءتها كل يوم ثلاث
مرات بعد صلاة الصبح وثلاثاً بعد المغرب يرى لها اسرار كثيرة والله
الوفى بالصواب .

هذه الصلاة العظيمة لاحد بن ادريس

رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٥٣

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ نَوْرَ وَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ الَّذِي مَلَأَ
أَرْكَانَ عَرْشِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللَّهِ الْعَظِيمِ

هذه صلاة أحمد بن ادريس

قال اسماعيل النواب في رسالته التي ألفها في ترجمة سيدي أحمد
ابن ادريس رضي الله عنه المطبوعة على هامش أحزابه

قال سيدي أحمد بن ادريس اجتمعت بالنبي محمد ﷺ اجتمعاً
صورياً ومعه الخضر عليه السلام ثم قال ﷺ للخضر عليه السلام
يا خضر لقنه ما كان جامعا لسائر الاذكار والصلوات والاستغفار
وأفضل ثواباً وأكثر عدداً فقال أي شيء هو يا رسول الله فقال
لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل لحظة ونفس عدد ما وسمعه علم
الله فقالها وقلتها بعدها وكررها ﷺ ثلاثاً ثم قال قل اللهم إني
أسألك بنور وجه الله العظيم الح . ثم قال قل أستغفر الله العظيم
الذي لا إله إلا هو الحي القيوم غفار الذنوب ذا الجلال والإكرام الخ .
وهذا هو الاستغفار الكبير فقالها الخضر عليه السلام وقلتها بعدها
وقد كسبت أنواراً وقوة محمدية ورزقت عيوناً إلهية ثم قال ﷺ :
يا أحمد أعطيتك مفاتيح السموات والأرض وهي الذكر الخصوص
والصلاة العظيمة والاستغفار الكبير .

أَنْ تَصَلِّيَ عَلَى مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ
 اللَّهِ الْعَظِيمِ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَنَفَسٍ
 عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللَّهِ الْعَظِيمِ
 تَعْظِيمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخَلْقِ الْعَظِيمِ وَمَسَلَّمَ
 عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِنْ ذَلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ
 الرُّوحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا بِقِظَةٍ وَمَنَامًا وَاجْمَعْهُ يَا رَبِّ
 رُوحًا لِلذَّاتِ مِنْ جَمِيعِ الْوُجُوهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ
 يَا عَظِيمُ

قال شيخنا الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه جامع
 كرامات الاولياء ومن خواص هذه الصلاة ان أحد مرّدين الشيخ
 مات وكان رجل من أهل الكشف منور البصيرة واقفاً عنده حين وفاته
 فرأى سيدنا عزرائيل عليه السلام أنى بفرش من الجنة وشرح عظمة
 ووسع القبر مد البصر وفرش الميت المذكور ووضع له السرج

قال الراي في نفسه ليتني اذا مت بكرمني ربي مثل هذه الكرامة
 فالتفت اليه سيدنا عزرائيل عليه السلام وقال له كل واحد منكم
 له مثل هذه الكرامة ببركة الصلاة العظيمة .

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَأَتُوبُ
إِلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(١)

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَظِيمٍ وَلَا يَغْفِرُ
الدُّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا الرَّبُّ الْعَظِيمُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

نَبْتُ إِلَى اللَّهِ وَأَرْتَجِعُ وَنِدَمْتُ عَلَى مَا فَعَلْتُ وَعَزَمْتُ
عَلَى أَنْفِي لَا أَعُودُ إِلَى مَعْصِيَةٍ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ
وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ

(١) عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال من
قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي ألغى غفر الله له ذنوبه
وإن كانت مثل زبد البحر وإن كانت عدد ورق الشجر وإن كانت
هذه ومل عالم وإن كانت عدد أيام الدنيا . رواه الامام أحمد
والترمذي وحسنه واللفظ له وراه أبو داود عن زيد مولى رسول الله ﷺ
ورواه الحاكم وصححه عن ابن مسعود وحسنه المنذري .

مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ
لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ^(١)

هذا الاستغفار الكبير لأحمد بن إدريس

رضي الله عنه المتوفي سنة ١٢٥٣

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
غَفَّارَ الذُّنُوبِ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ

(١) عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال
سيد الاستغفار اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت . . الخ من قالها
من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من
أهل الجنة رواه الامام أحمد والبخاري واللفظ له والنسائي وفي
رواية للترمذي لا يقولها أحدكم حين يمسي فيأتي عليه قدر قبل أن
يصبح إلا وجبت له الجنة ولا يقولها أحد حين يصبح فيأتي عليه
قدر قبل أن يمسي الا وجبت له الجنة ورواه أبو داود وابن ماجه
وابن حبان والحاكم والبزار والطبراني وابن السني وابن عدي عن
بريدة ورمز السيوطي لصحته وحسنه المنذري والنووي في الاذكان

تَجْمَعُ الْمَعَاصِي كُلَّهَا وَالذُّنُوبَ وَالْآثَامَ وَمِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ
تَمَدُّماً وَخَطَا ظَاهِراً وَبَاطِناً قَوْلَا وَفِعْلاً فِي جَمِيعِ حَرَكَاتِي
وَسُكُونَاتِي وَخَطَرَاتِي وَأَنْفَاسِي كُلَّهَا دَائِماً أَبَداً سَرْمَداً مِنْ
الدَّيْنِ الَّذِي أَعْلَمُ وَمِنْ الذَّنْبِ الَّذِي لَا أَعْلَمُ عَدَدَ مَا أَحَاطَ
بِهِ الْعِلْمُ وَأَحْصَاهُ الْكِتَابُ وَخَطَّهُ الْقَلَمُ وَعَدَدَ مَا أَوْجَدْتُهُ
الْقُدْرَةُ وَخَصَصْتُهُ الْإِرَادَةُ وَمَدَادُ كَلِمَاتِ اللَّهِ كَمَا يَنْبَغِي
جَلَالِ وَجْهِ رَبِّنَا وَجَمَالِ وَكَمَالِهِ وَكَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا وَيَرْضَى .

تقدم الكلام على الاستغفار الكبير عليه عند الصلاة العظيمة

هذا حزب الحراسة لاحمد الرقاعي

رضي الله عنه المتوفي سنة ٥٧٨ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * بِسْمِ اللَّهِ تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ *
بِسْمِ اللَّهِ اعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ انْتَصَرْتُ بِاللَّهِ *
بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ * بِسْمِ اللَّهِ
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللَّهُ * بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ

اللَّهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ مَا شَاءَ اللَّهُ
 لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ ظَهَرَ سِرُّ اللَّهِ *
 بِسْمِ اللَّهِ جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ آتَى أَمْرُ اللَّهِ *
 بِسْمِ اللَّهِ بَرَزَتْ غَارَةُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ كَمَتَ كَلَّةُ اللَّهِ *
 بِسْمِ اللَّهِ رَكِبَتْ خَيُْولُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ انْتَشَرَتْ جُنُودُ
 اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ جَاءَتْ رِجَالُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ كَمَتَ
 آيَاتُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ تَحَنَّنَ فِي أَمَانِ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ
 عَلَيْنَا سَتْرُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ حَوَّلْنَا حِصْنُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ
 فَوْقُنَا حِفْظُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ يَحْرِسُنَا حِزْبُ اللَّهِ * بِسْمِ
 اللَّهِ دَخَلْنَا فِي مَسَاحَةِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ * بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا

قال سيدي أحمد الرفاعي رضي الله عنه فتح علي في مقام
 الشهود الجامع الأتم بكلمات انتظمت ببسم الله فهتف بي هاتف
 الغيب أن ممها (حزب الحراسة) فسميتها كذلك ورأيت ليلة
 الثامن عشر من شوال سنة إحدى وخمسين وخمسمائة حبيبي رسول
 الله ﷺ فاذن لي بالمداومة على هذا الحزب المبارك صباحا ومساء
 وبشرني أن من دام عليه يكون محروسا بعين غناية الله ملحوظا
 بنظر الرأفة من ورسوله ﷺ فمن أراد فليداوم عليه . هـ

إِلَى صَحْرَاءِ آمَانَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ قُلْ كُلُّ
 مَنْ عِنْدَ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ تَحْنُ الْغَالِبُونَ بِإِذْنِ اللَّهِ *
 بِسْمِ اللَّهِ مَعْنَا يَدُ اللَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ * بِسْمِ
 اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ * بِسْمِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا
 قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
 وَسَلَّمَ

هذه صلاة الفاتح لمحمد بن أبي الحسن البكري

رضي الله عنه المرقى سنة ٩٩٤

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْفَاتِحِ لِمَا
 أَغْلَقَ وَالْخَاتِمِ لِمَا مَبَقَ وَالنَّاصِرِ الْحَقِّ بِالْحَقِّ وَالْهَادِي إِلَى

نقل شيخنا الشيخ يوسف النبهاني رحمه الله في كتابه أفضل
 الصلوات عن الشيخ أحمد الصاري قال في شرحه على ورد الدردير
 إن صلاة الفاتح لما أغلق لسيدي محمد بن أبي الحسن البكري وإن
 من صلى بها مرة واحدة لا يدخل النار .

ونقل أيضاً عن محدث الشام الشيخ عبدالرحمن الكزبري عن
 صاحبه أنه قال من قرأ هذه الصلاة مرة واحدة في عمره ودخل
 النار بلبطني بين يدي الله تعالى

صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ حَقًّا
قَدْرِهِ وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمَ .

صلاة العالي القدر

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ

وقال أبو العباس النجاشي كما نقله عنه في جواهر المعاني وأب
المرّة الواحدة منها بستمائة ألف صلاة وقال إنها لم تكن من تأليف
البكري بل أناء ملك بهذه الصلاة مكتوبة في صحيفة من نور .

وقال خاضعة الفائع لما أغلق النع أمر إلهي لا مدخل فيه لعدم قول
أقول ان بعض الاخوان رأى النبي ﷺ يقظة فقال لا تكثرُوا
من تلاوة هذه الصلاة من مائة الى ثلاثمائة لان فيها استمراراً لانطق
صلاة العالي القدر

نقل شيخني الشيخ يوسف النجاشي رحمه الله في كتابه أفضل
الصلوات عن أحمد دحلان قال في مجموعته ومن الصبح الفاضلة صلاة
العالي القدر ذكر كثير من العارفين أن من دوام عليها ليلة الجمعة
ولو مرة واحدة ينكشف لروحه مثال روح النبي ﷺ عند الموت
وعند دخول القبر حتى يرى أن النبي ﷺ هو الذي يلحده .

قال بعض العارفين وينبغي لمن دوام عليها أن يقرأها كل ليلة
عشر مرات وليلة الجمعة مائة مرة حتى يفوز بهذا الفضل والخير
الجسيم إن شاء الله تعالى .

الْحَبِيبِ الْعَالِي الْقَدْرِ الْعَظِيمِ الْجَاهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَقَرُّ ثَمَرَاتُ .

هذه صلاة المحبين

اللهم صل على سيدنا محمد بقدر حبك فيه وزدني
بما مولائي حبا فيه . بحاجه عندك فرج عني ما أنا فيه إلهي
لا أسألك رد القضاء بل أسألك اللطف فيه وعلى آله
وصحبه وسلم .

هذه الصلاة ختمت بها هذه الرسالة لأنها مشتملة على صلاة على
النبي ﷺ وعلى دعاء ولم أر من ذكرها خواصاً ولكن اشتملها
على الصلاة على النبي ﷺ والدعاء أعظم فضل لها .

هذه الزدوجة الحسنة ★ في الاستغاثة بأسماء الله الحسنى
لناظمها استاذ المعصر جامع فرائد الدهر المرحوم شيخني
الشيخ يوسف بن اسماعيل النباهي رحمه الله
المتوفى سنة ١٣٥٠

الحمد لله الذي تحمداً سلكم موسى واصطفى محمدًا
ثم الصلاة والسلام تهتدي بخير مرسل هدى وسدده
والآل والمصحب ومن يهدينا

بِاسْمِ الْإِلَهِ وَبِهِ بَدِينَا وَلَوْ عَبْدْنَا غَيْرَهُ شَقِينَا
يَا حَبَّذَا رَبَّنَا وَحَبَّذَا دِينَنَا وَحَبَّذَا مُحَمَّدٌ هَادِينَا
لَوْلَاهُ مَا كُنَّا وَلَا بَقِينَا

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلْ لَنَا مَكِينَةً عَلَيْنَا وَتَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنَّا لَا قِيْنَا
نَحْنُ الْأَوَّلَى جَاؤُكَ مُسْلِمِينَ

وَالْمُشْرِكُونَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا
وَقَدْ تَدَاعَى جَمْعُهُمْ عَلَيْنَا طَبَّقَ الْأَحَادِيثِ الَّتِي رَوَيْنَا
فَارْدُدْهُمْ اللَّهُمَّ خَاسِرِينَ

اللَّهُ يَارَحْمَنُ يَارَحِيمُ اللَّهُ يَا حَيُّ وَيَا قَيُّوْمُ
اللَّهُ يَا قَوِيُّ يَا قَدِيمُ اللَّهُ يَا عَالِيُّ يَا عَظِيمُ
لَا يَنْبَغِي لِلظُّلْمِ أَنْ يَمْلُونَا

اللَّهُ يَا لَطِيفُ يَا عَلِيمُ اللَّهُ يَارَوْفُ يَا حَكِيمُ
اللَّهُ يَا تَوَّابُ يَا حَكِيمُ اللَّهُ يَا وَهَّابُ يَا كَرِيمُ
هَبْنَا الْمَلَأَ وَاجْعَلْ عِدَانَا اللَّهُوْنَا

اللَّهُ يَا مَالِكُ يَا مُنِيرُ اللَّهُ يَا مَنَانُ يَا قَدِيرُ
اللَّهُ يَا مَوْلَى وَيَا نَصِيرُ اللَّهُ أَنْتَ الْمَلِكُ الْكَبِيرُ

لَيْسَ عَدَانَا لَكَ مُعْجِزِينَا

اللَّهُ يَا شَاكِرُ يَا شَكُورُ اللَّهُ يَا غَفُورُ يَا غَفُورُ
اللَّهُ يَا هَالِمُ يَا خَبِيرُ اللَّهُ يَا فَتَّاحُ يَا بَصِيرُ
لَا تَحْرِمْنَا فَتْحَكَ الْمُبِينَا

اللَّهُ يَا ظَاهِرُ يَا جَلِيلُ اللَّهُ يَا بَاطِنُ يَا وَكِيلُ
اللَّهُ يَا سَادِقُ يَا جَمِيلُ اللَّهُ يَا حَافِظُ يَا كَفِيلُ
كُنْ حَافِظًا لَنَا وَكُنْ مُعِينَا

اللَّهُ يَا غَنِيَّ يَا حَمِيدُ اللَّهُ يَا مُغْنِيَّ وَيَا رَشِيدُ
اللَّهُ يَا مُبْدِيَّ يَا مُعِيدُ اللَّهُ يَا عَزِيزُ يَا بَجِيدُ
لِعِزِّكَ التَّوْحِيدُ يَشْكُو الْهُونَا

اللَّهُ يَا قَادِرُ يَا مُقْتَدِرُ اللَّهُ يَا قَاهِرُ يَا مُؤَخِّرُ
اللَّهُ يَا فَاطِرُ يَا مُصَوِّرُ اللَّهُ يَا مُحْصِيَّ وَيَا مُدَبِّرُ
دَبِّرْ لَنَا وَدَمِّرِ الْعَادِيْنَا

اللَّهُ يَا دَائِمُ لَا يَمُوتُ اللَّهُ يَا قَائِمُ لَا يَفُوتُ
اللَّهُ يَا مُحْيِي وَيَا مُمِيتُ اللَّهُ يَا مُغِيثُ يَا مُقِيتُ
كُنْ غَوْثَنَا وَحِصْنَنَا الْحَصِينَا

اللَّهُ يَا بَاسِطُ أَنْتَ الْوَاسِعُ اللَّهُ يَا قَابِضُ أَنْتَ الْمَانِعُ
اللَّهُ يَا خَالِقُ أَنْتَ الْجَامِعُ اللَّهُ يَا خَافِضُ أَنْتَ الرَّافِعُ
إِرْفَعْ مَعَالِينَا لِمَلِيكِنَا

اللَّهُ ذُو الْمَعَارِجِ الرَّفِيعُ اللَّهُ يَا وَافِي وَيَا سَرِيعُ
اللَّهُ يَا كَافِي وَيَا سَمِيعُ يَا نُورُ يَا هَادِي وَيَا بَدِيعُ
أَدْبِتْنَا بِمَا جَرَى يَكْفِينَا

اللَّهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ اللَّهُ ذُو الطُّولِ عَلَى الدَّوَامِ
اللَّهُ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ وَالسَّيِّدُ الْمَطْلُوقُ لِلْإِنْعَامِ
إِرْحَمْ هَبِيداً لَكَ مَا بَدِينَا

اللَّهُ يَا أَوَّلُ أَنْتَ الْوَاحِدُ اللَّهُ يَا آخِرُ أَنْتَ الرَّاشِدُ
يَا وَرَّ يُسْكِبُ يَا رَاجِدُ يَا بَرُّ يَا مُتَفَضِّلُ يَا مُجِدُّ
بِفَضْلِكَ أَقْبَلْنَا عَلَى مَا فِينَا

اللَّهُ يَا مُبِينُ يَا وَدُودُ اللَّهُ يَا مُحِيطُ يَا شَهِيدُ
اللَّهُ يَا مُتَنِينُ يَا شَدِيدُ يَا مَنْ هُوَ الْفَعَالُ مَا يَرِيدُ
إِنَّا ضَافٌ لَكَ قَدْ لَجِينَا

اللَّهُ يَا مُعِزُّ يَا مُقَدِّمُ اللَّهُ يَا مُذِلُّ يَا مُسْتَقِمُّ
الْبَادِيُ الْبَاقِيُ فَلَا يَنْعَدُمُ الْمُحْسِنُ الْوَالِيُ الْحَفِيزُ الْإِكْرَمُ
لَيْسَ لَنَا سِوَاكَ مَنْ يَحْمِينَا

اللَّهُ يَا وَارِثُ أَنْتَ الْآبِدُ اللَّهُ يَا بَاعِثُ أَنْتَ الْأَحَدُ
يَا مَالِكُ الْمَلِكِ الْإِلَهِ الْعَصْدُ لَا كُفُوَ لَا وَالِدَ لَا وَلَدَ
كَيْفَ الْمِدَاعَا فَقَدْ أَوْذَيْنَا

اللَّهُ يَا غَالِبُ يَا قَهَّارُ اللَّهُ يَا نَافِعُ أَنْتَ الْغَنَارُ
اللَّهُ يَا بَارِيُ يَا غَفَّارُ يَا رَبُّ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْجَبَّارُ
قَوِّمْنَا لَنَا الدِّينَا وَقَوِّ الدِّينَا

اللَّهُ رَبُّ الْعِزَّةِ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُسَيِّمُ الْعَلَامُ
ذُو الرَّحْمَةِ الْأَعْلَى الْأَعَزُّ التَّامُ مَنْ دِينُهُ الْحَقُّ هُوَ الْإِسْلَامُ
قَبِّضْ لَهُ اللَّهُمَّ نَاصِرِينَا

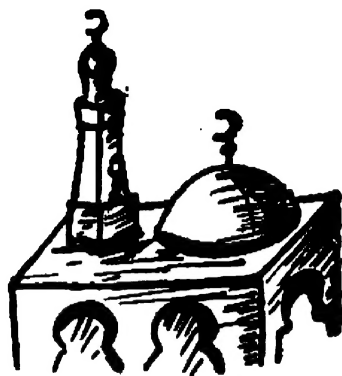
اللَّهُ أَنْتَ الْمُتَعَالَى الْحَكِيمُ الْفَرْدُ ذُو الْعَرْشِ الْوَلِيُّ الْأَحْكَمُ
الْغَافِرُ الْمُعْطِي الْجَوَادُ الْمُنْعَمُ الْعَادِلُ الْعَدْلُ الصَّبُورُ الْأَرْحَمُ
مَكِينٌ لَنَا فِي أَرْضِنَا تَمَكِينًا

اللَّهُ يَا قُدُّوسُ يَا بَرَّهَانُ يَا بَارُّ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ
يَا حَقُّ يَا مُقْسِطُ يَا دَيَّانُ تَبَارَكْتَ أَسْمَاؤُكَ الْحِيسَانُ
بِهَا قَرَعْنَا بِابِكَ الْمَصُونَا

اللَّهُ يَا خَلَّاقُ يَا مُنِيبُ اللَّهُ يَا رَزَاقُ يَا حَسِيبُ
اللَّهُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ الْمُسْتَعَانُ السَّامِعُ الْمُجِيبُ
إِنَادَعُونَكَ أَسْتَجِبْ آمِينَ

(مَنْبِيَه) قَالَ فَاظْمَهَا يَلْزِمُ السَّلَامِينَ فِي كُلِّ الْبِلَادِ أَنْ
يَتَّخِذُوهَا أَوْرَادًا جَمَاعَاتٍ وَأَفْرَادًا بَنِيَّةً أَنْ يَدْفَعَ اللَّهُ عَنْهُمْ هَذِهِ
الْكُرُوبَ الَّتِي مَاوَرَدَتْ عَلَيْهَا قَطْعَ عَمَلًا بِقَوْلِهِ تَعَالَى «وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ
الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا» لِذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُطَبَّعَ مِنْهَا أَهْلُ الْخَطِيرِ مُقَادِيرَ
وَأَفْرَدَ وَيُفَرِّقُوهَا عَلَى السَّلَامِينَ فَانْهَاجُوا لَانْظِيرَ لَهَا فِي الْإِتِّجَاءِ إِلَيْهِ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

والذي الفراغ من تبيض هذه الرسالة ضحوة يوم الاثنين
 الثالث عشر خلى من شهر رمضان سنة
 ألف وثمانمائة ومثلاث وثمانين على يد
 العبد الفقير رشيد الراشد الخاذه
 ابن مصطفى بن راشد
 غفر الله له ولوالديه
 ولكل المسلمين
 آمين



مطبعة الوطن العربي

حلب - باب النصر (سوق الخابية) هاتف : ٣٣٥٢٠٩